119

ومن مشائخ الامام العارف بالله الدال عليه الشيخ
الهمام ولي الله واحد اوصفيائه العالم العلامة المقري الضابط المجود المفسر
المحدث الصوفي المرشد الثقة البارع الزاهد الصالح الورع الفقيه العابد الشيخ
نور الدين خليل بن عبد اللطيف البنكلاني المندري المولود بمدينة بنكلان بجزيرة
المندورة سنة ١٢٥٢ هجرية المتوفى بها

خليل بن عبد اللطيف البنكلاني

ويقال انه من نسل مولانا محمد يحيى اليقين الملقب براديين فاكونقارا
ومعناه السيد سمير الدين هو ابن مولانا اسحق بن ابراهيم بن جمال الدين
الحسين بن الامير احمد شاه جلال بن عبد الله خان بن الامير عظمت خان
بن عبد الملك بن علوي بن علي بن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر بن عيسى العلوي البصري
وان صح ثبوت نسبه الى المهاجر فهو شريف الاصل من المندمجين في
الجنس الاندونيسي من قدماء المهاجرين الى ساحة الديار في القرن السادس
الهجري - والبنكلاني بفتح الموحدة واسكان النون وفتح الكاف ثم اللام.
فهذه النسبة الى عاصمة جزيرة مندورة كانت قبل استيلاء الهولاندة
عليها في حكم جلالة السلطان يوسف بن عبد القادر فنمباهان الثاني عشر
من ملوك المندورة يقال انهم من سلالة السلطان هداية الله بن السلطان
عمدة الدين بركات ابن السلطان عماد الدين بن ثناء الدين بن احمد شاه
ابن عبد الله خان بن عظمت خان عبد الملك المتقدم ذكره ملك شربون
وفاتح البلاد واحد دعاة الاسلام في القرون القديمة جاءت سلالته في
الافق من بلاد الانام من مهاجرة العرب القاطنين بارض الهند في
القرن الخامس الهجري. والامير عبد الملك بن علوي كان اصله من حضرموت
ميلاده قرية القسم من ناحية العجز بوادي الاحقاف وهو اول من خرج
منها الى الهند فنزل بنصراباد واتصل بعلاء نور الدين الهندي خان

فاستوزره بعد ما صاهره في ابنته فعكة بيكم * ريحانة ولقبه بالأمير وبه صار
نسله بعده وهذا المترجم كان يذكر لنفسه الانتساب من جهة الاب الى هذا الأمير
وقد كان في حياته يقول اني انا من ذرية صاحب جبل القيري هو محمد عين اليقين
وامي من سلالة الملوك. ايدل على صدق ذلك آدابه مع اهل البيت واحترام
الغرب لم يسبق لغيره مثله من علماء الجاويين وكان يرى التقديم في الاشراف
لم يكن يقدم غيرهم اكثر من ذلك. وقد كان شيخنا الحبيب الامام محمد بن احمد المحضار
قدس الله سره يزوره غير مرة وكان يمشي المترجم حافياً وخلع نعليه ويطأطئ
رأسه لاستقباله من مسافة بعيدة. وقد شاهدت على مثل هذا غير مرة
وكان شيخنا الحبيب احمد بن محمد بلفقيه يزوره في غالب اوقاته وربما
يعبر البحر في ايام الريح والامواج بالزورق الصغير لاجل زيارته وكان
المترجم امر احد خدامه باستقباله من ساحل بندر كمال بالدابة من
على بعد ثلاثة أميال ولم يكن له الخبر من شيخنا بوصوله غير الكشف من
صاحب الترجمة. وكان الشيخ خليل عالماً صالحاً نشأ على حب العبادة و
الاقدام على الطاعة لله ولرسوله اخذ العلم في ايام صباه عن والده وعلماء
بلده ثم هاجر الى الحجاز ووفد على السيد احمد دحلان في اوائل عمره و
جاور بمكة المكرمة ازيد من عشرين سنة ثم يتردد من جاوا الى الحجاز
في ايام شبابه يطلب العلم وقرأ بمكة على السيد احمد دحلان وبه تخرج واخذ
عنه اللغة والنحو والقراآت والفقه والحديث والتفسير ولازمه سنين
عديداً ثم اخذ عن الشيخ عثمان بن الحسن الدمياطي وهو شيخ دحلان وقرأ
عليه في منزله الكلام والتوحيد واتصل بالسيد محمد احمد الجلواني شيخ
القراء في عصره قدم الى مكة وكان من اهل دمشق وبها ولد سنة ١٢٢٨
ثم رحل الى الحجاز سنة ١٢٥٣ وجاور بمكة مدة سنوات ولقيه شيخنا

خليل سنة ١٢٦٠ هجرية وهو شاب صغير السن لانه هاجر الى الحجاز طلباً
للعلم وهو دون التاسع من عمره . وكان السيد احمد الحلواني هذا اخذ في القراآت
عن السيد الامام المقرئ شهاب الدين احمد المرزوقي الضرير وبقي في صحبته بمكة
الى ان توفي شيخه المرزوقي في نحو الستين ومئتين والف عن نيف وثمانين
عاماً فجلس مكانه يفيد الطالبين ثم رجع الى دمشق الشام فنشر هذا العلم
بها بعد ان كان مفقوداً فيها الى ان مات بها في ٢٧ جمادى الآخرة سنة
١٣٠٧ هجرية ودفن بها وله من المؤلفات اللطائف البهية في شرح
المنحة السنية وهي المنظومة له في علم التجويد وله ايضا منظومة في رواية
ورش وشرحها وله ايضا رسائل كثيرة ومنظومات غزيرة في ضبط
قواعد التجويد والقراآت . وخلف ابناً هو السيد المقرئ الاستاذ المسند
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الحلواني الدمشقي وهو الآن حي في دمشق
وقد كتبت اليه استدعيه في الاجازة فاجاز لنا مكاتبة سنة ١٣٥٠ هجرية
بواسطة مجيزنا الاستاذ رباح حسونة الخليلي الفلسطيني الازهري دفين سورابايه
اخبرنا خليل بن عبد اللطيف البكلاني المندوري الشافعي
سماعاً منه واجازة بمدينة بنكلان بجزيرة مندورة في ٢٨ شوال سنة ١٣٤٣ قال
حدثنا احمد بن زيني بن صدقه دحلان في المسجد الحرام بمكه المكرمة في ثامن شهر
ذي القعدة سنة ١٢٩٣ قال حدثنا عثمان بن الحسن الدمياطي بمكه المكرمة
سنة ١٢٥٩ اجازة وقراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا محمد بن علي بن منصور
الشنواني الأزهري قال حدثنا محمد بن محمد المنير السمنودي بقرية سمنود قال
حدثنا احمد بن محمد الدمياطي قال اخبرنا سلطان بن احمد بن سلامة المزاحي
قال اخبرنا محمد الرملي الصغير قال اخبرنا زين الدين زكريا الانصاري قال
حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي قال حدثنا ابو الثناء محمود بن خليفة

المنيجي الدمشقي قال اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الدمياطي قال اخبرنا شرف الدين
ابو الحسن علي بن الحسين بن المقير قال اخبرنا احمد بن طاهر الميهني قال اخبرنا احمد بن
علي بن خلف الشيرازي قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري قال
حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
العبدي حدثنا موسى بن أيوب النصيبي قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله تسعة و تسعين اسماً مائة الا
واحدة من أحصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المانع الضار النافع النور
الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

وبالاسناد الى الحاكم قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان
الجلاب بهمدان حدثنا الامير ابو الهيثم خالد بن احمد الذهلي بهمدان حدثنا ابو اسد
عبد الله بن محمد البلخي حدثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا عبد العزيز بن حصين بن الترجمان
حدثنا ايوب السختياني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الحليم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف
الخبير الحنان المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد
المبدئ المعيد النور الاول الآخر الظاهر الباطن الغفار
الوهاب القادر الاحد الصمد الكافي الباقي الوكيل المجيب
المغيث الدائم المتعال ذو الجلال والاكرام المولى النصير الحق
المبين الباعث المحيي المميت الجميل الصادق الحفيظ الكبير
القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق
العلام العلي العظيم الغني المليك المقتدر الاكرم الرؤوف
المدبر المالك القدير الهادي الشاكر الرفيع الشهيد الواحد
ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل الكريم
هذا حديث محفوظ من حديث ايوب وهشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
مختصرا دون ذكر الأسامي الزائدة فيها كلها في القرآن وعبد العزيز بن الحصين
بن الترجمان ثقة قال الحاكم وان لم يخرجاه يعني البخاري ومسلم وانما جعلته
شاهداً للحديث الاول . قلت رواه الترمذي في جامعه من طريق ابن سيرين
عن ابي هريرة مرفوعا ايضا في اسمائه غير هذه بيان في ذكرها في موضع آخر ان شاء الله